

المُرشدُ الزراعى فى :

البابونج

* زراعته للإنتاج المحلى والتصدير
* استخدامات الأعشاب طبيا

مهندس / محمد أحمد الحسينى

مكتبة ابن سينا

للنشر والتوزيع والتصدير

٧١ شارع محمد فريد - جامع الفتح
المنزهة - مصر الجديدة - القاهرة
ت : ٢٤٧٩٨٦٣ - ٢٤٨٩٣٧٢ ف : ٢٤٨٠٤٨٣

تطلب جميع منشوراتنا من الوكيل الوحيد بالمملكة العربية السعودية

مكتبة الساعى للنشر والتوزيع

الرياض - ت: ٤٢٥٣٧٦٨، فاكس: ٤٢٥٥٩٤٥، فرع جدة ت: ٦٥٣٢٠٨٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جميع حقوق الطبع محفوظة للناس

مقدمة

يعتبر نبات البابونج من أهم النباتات الطبية التي تزرع في مصر حيث يتم تصديره بنجاح إلى كل من دول أوروبا وأمريكا، وأهم الدول المستوردة له من مصر هي : ألمانيا وإيطاليا، حيث يكاد يصدر لهما كل الإنتاج تقريبا .

ويزرع حاليا في كل أوروبا تقريبا وأجزاء كثيرة من آسيا وقد أدخل إلى ولايات الأطلنطي من أمريكا الشمالية وأستراليا - ويوجد هذا النبات رسميا في دستور الأدوية الأوروبي كما وصف في دستور الأدوية البريطانية .

وقد نجحت زراعته في مصر (بنوعيه) بنجاحا كبيرا حيث يعتبر من أشهر العطارات المعروفة في الطب الشعبي المصري - كما زاد الاهتمام بزراعته لزيادة الطلب عليه في الأسواق الخارجية حيث تستعمل نورات البابونج في أوروبا كمشروب مثل الشاي ولكن لفوائده الكثيرة والتي أهمها : أنه منشط للدورة الدموية ، فيتناوله كل فرد في الصباح ليقويه من نزلات البرد وغيره من الفوائد التي سيتم سردها بالتفصيل في حينه .

وقد كان لمكتبة «ابن سينا» دورها الرائد دائما في مساهمة التطور والبحث عن كل ما هو جديد ومطلوب في المجالات المختلفة ، ولذلك كان لابد من عرض الجديد في الزراعة

والرعاية ومتطلبات الزراعة رغبة منا فى توفير هذه المعلومات
البحثية والتطبيقية أمام كل من يرغب فى الدخول فى استثمار
وزراعة النباتات الطبية للسوق المحلى وللتصدير .

والله ولى التوفيق

محمد أحمد الحسينى

أولا : البابونج الألماني



الاسم العلمي : Matricaria Chamomilla

الاسم الإنجليزي : German or Hungarian or wild Chamomile

والنبات له أسماء عديدة تختلف باختلاف مناطق وجوده ، حيث يطلق عليه البابونج المجرى أو المفرد .. أو البابونج الكلب وفروج الغيط وكاموميل .. أو فراخ أم على - وعرف في عصر قدماء المصريين باسم بابونك أو بابونة ويعرف أيضا باسم الشيح البابونج .

يتبع العائلة المركبة - ويعرف عقار البابونج الألماني أو المجرى بأنه الرءوس الزهرية الجافة لنبات الكاموميل والذي تشتهر بزراعته مناطق جنوب وشرق أوروبا وحوض البحر الأبيض المتوسط وأستراليا وأمريكا ويستعمل في المجر كمشروب أساسي يتناوله الأفراد في الصباح كمشروب الشاي ليقهيم من البرد... وغير ذلك من الفوائد الأخرى .

ويزرع في مصر في مناطق كثيرة أهمها : بنى سويف ، والفيوم ، والمناطق الجديدة - حيث يصل متوسط إنتاج الفدان حوالى ٦٠٠ كيلو جرام نورات جافة (هوائيا) وتتولى بعض شركات الأدوية زراعته لتصنيعه .

وصف النبات :

البابونج نبات عشبي حولي شتوي ذو ساق قائمة يصل ارتفاعه ٨٠سم من سطح الأرض - ذو أوراق ريشية مفصصة وهو كثير التفريغ وسريع النمو ، حيث يزهر بعد حوالي شهرين من الزراعة .

والأزهار بيضاء مركبة على شكل نورات ، وكل نورة تتكون من نوعين من الأزهار.

* النوع الأول (أزهار شعاعية) :

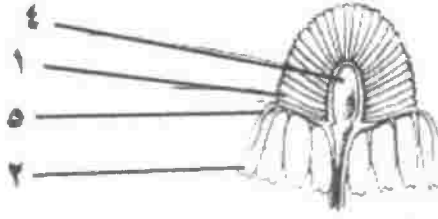
وتتكون من عدد محدود من زهيرات لسينية بيضاء اللون متجاورة في محيط واحد خارجي بالنسبة للتخت يبلغ عددها من ١٠-٢٠ زهرة شعاعية عقيمة .

* النوع الثاني (أزهار قرصية) :

وتتكون من عدد كبير جدا من الأزهار الأنبوبية الشكل المركزية والتي تغطي سطح التخت ولونها أصفر والتخت أجوف مخروطي الشكل .

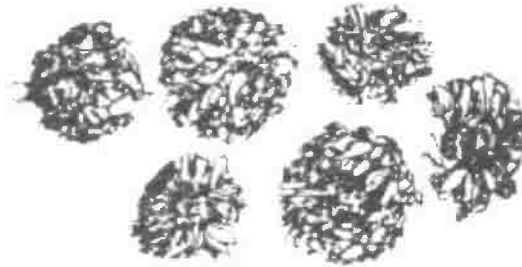
ويحمل تحت الزهرة الأجوف كلا من الأزهار الشعاعية والقرصية وللعقار رائحة عطرية طيبة .





- ١ - زهيرة أنبوية .
 ٢ - زهيرة لسينية .
 ٣ - قشاية .
 ٤ - التخت .

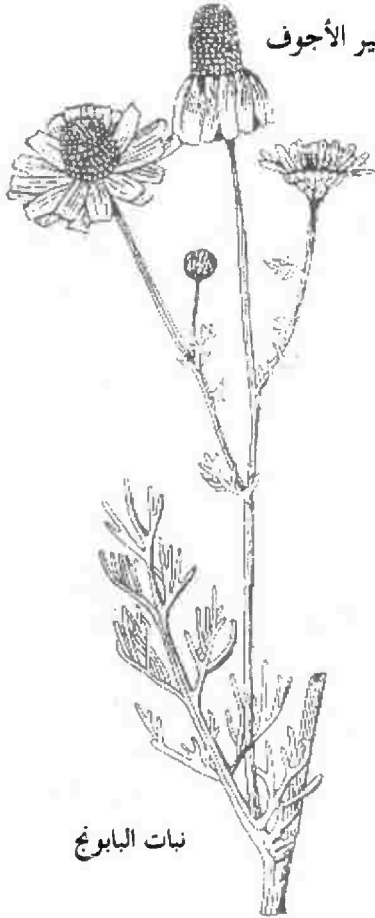
أجزاء النورة فى البابونج الألماني



بعض النورات الجافة وهى الجزء المستعمل فى النبات ويطلق عليها تجاريا : الأزهار .



أزهار تغطي التخت غير الأجوف



نبات البابونج



أزهار البابونج الألماني تغطي التخت
الأجوف

زراعة نبات البابونج



الظروف الجوية والتربة المناسبة :

يتوقف نجاح زراعة البابونج على توافر الظروف المناسبة حتى يمكن الحصول على الزيت الطيار بالكميات والمواصفات المطلوبة .

فيزرع كمحصول شتوى ولكنه كلما كان الجو دافئا كان نموه أفضل مع زيادة فى نسبة المكونات الفعالة .

وينمو النبات فى معظم أنواع الأراضى ، وأفضلها هى الأراضى الطينية القلوية الخفيفة إلى المتعادلة ويوجد أيضا فى الأراضى الصفراء والطينية الخفيفة والرملية الجديدة والمستصلحة حديثا والتي تطبق فيها نظم الري الحديث .

* يزرع فى المشتل - فى أواخر شهر أغسطس وأوائل شهر سبتمبر ويظل فى المشتل حوالى ٤٠ يوما .

* الزراعة فى الأرض المستديمة فى النصف الثانى من أكتوبر وأوائل نوفمبر ويمكن فى الأرض حتى نهاية شهر أبريل وأوائل شهر مايو .

التكاثر :

يتكاثر النبات بالبذرة للزراعة المشتل حيث يحتاج الفدان لحوالى ١٢٠-١٥٠ جراما من البذور لإنتاج حوالى ٢٠ ألف شتلة .

* وفى حالة الزراعة مباشرة فى الأرض المستديمة كزراعة مكثفة تتطلب زيادة كمية التقاوى من ٧٥٠-١٠٠٠ جرام .

* تعامل البذور قبل الزراعة بالمطهرات الفطرية مثل الفيتافاكس / كابتان

أو بنليت بمعدل ٥ جم / كجم بذرة على أن يستخدم الصمغ العربى ٥٪ كمادة لاصقة للمطهر على البذور .



الزراعة



زراعة المشتل :

* المساحة المطلوبة من $\frac{1}{4}$ - $\frac{1}{3}$ قيراط لكل فدان - أرض خصبة خالية من الحشائش .

* تخدم الأرض جيدا بحرثها وتنعيمها ، وتقسم إلى أحواض صغيرة بمساحات 1×1 م أو $1,5 \times 1,5$ متر أو $1,5 \times 1$ متر (وعند الزراعة يجب زراعتها في أرض سبق ريها نظرا لأن بذور البابونج رقيقة وتخلط جيدا بكمية من الرمل الجاف لضمان توزيعها توزيعا متجانسا .. فتملأ الأحواض بالماء ، وعند انحسار الماء في الأحواض تنثر البذور على اللمعة فتترسب البذور وتلتصق بسطح التربة .

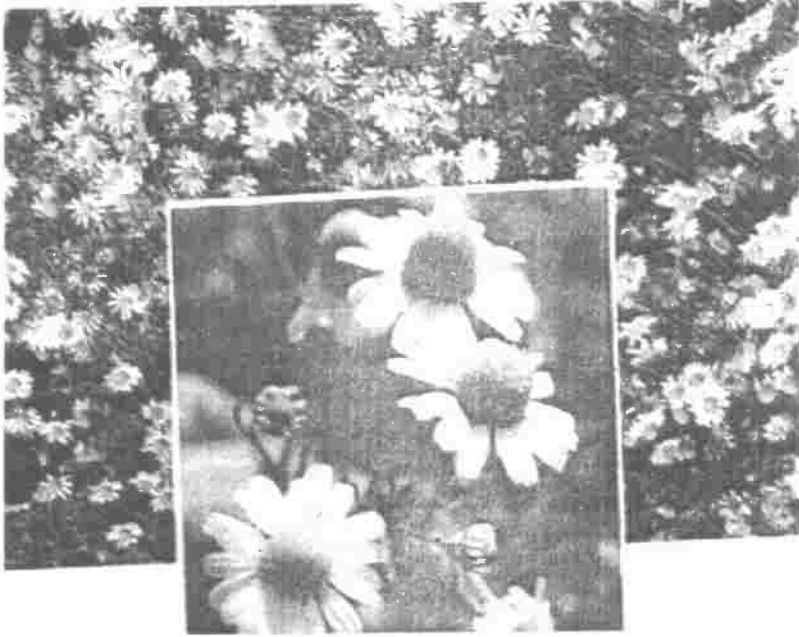
ولا تروى إلا بعد إنباتها حتى لا تتجمع مع مياه الري أو تروى على البارد بإحكام ثم يروى المشتل بانتظام كل أسبوع تقريبا مع العناية بنظافة المشتل من الحشائش كلما ظهرت حتى لا تجتمع مع الشتلات .. وفي الأراضي الرملية والمستصلحة تروى على فترات متقاربة ويمنع الري قبل الشتل بأسبوع على الأقل .

- * يفضل إضافة كميات التسميد الآتية أثناء إعداد أرض المشتل (لمساحة ١ ط) ٢ م ٣ سماد بلدى متحلل + ١٠ كجم سوبر فوسفات الكالسيوم + ٥ كجم سلفات نشادر .
- * يمكن استخدام أسلوب الزراعة على خطوط أو سطور ضيقة بدلا من الأسلوب السابق لسهولة خدمة المشتل .
- * تعامل البذور قبل الزراعة بالمطهرات الفطرية مثل فيتا فاكس وكابتان أو بنليت بمعدل ٥ جم/ كجم بذرة على أن يستخدم الصمغ العربى ٥ ٪ كمادة لاصقة للمطهر على البذور .
- * يفضل تظليل المشتل حتى لا يتعرض لأشعة الشمس المباشرة أو لدرجة الحرارة المرتفعة فى هذا الوقت مما يؤدى إلى موت كثير من البادرات .

معاملة نبات البابونج بمواد النمو :

- تؤدى المعاملة بمواد النمو إلى زيادة تبكير الإزهار وزيادة عدد النورات فى النبات الواحد .. وزيادة محصول الزيت .
- * استخدام الجيربللين رشا بتركيزات ٢٥ و ٥٠ و ٧٥ و ١٠٠ جزء فى المليون وخاصة بعد التسميد .

* استخدام مادة الكينتين بتركيزات ٢٥ إلى ٥٠ جزءاً في المليون .



أزهار نبات البابونج الألماني ويلاحظ تغطية سطح التخت بالأزهار القرصية
(الأنبوبية الشكل) بلونها الأصفر في منتصف الزهرة وحولها الأزهار الشعاعية .
(زهرة مركبة من العائلة المركبة)

الزراعة في الأرض المستديمة:

تسمد الأرض قبل إعدادها كآلاتى :

١ - فى الأرض القديمة :

يضاف ٢٠م ٣ سماد بلدى متحلل + ٢٠٠ كجم سوبر فوسفات + ٥٠
كجم سلفات نشادر .

وتحرق الأرض مرتين متعامدتين وتخطط بمعدل ١٢ خطا في القصبتين وتزرع الشتلات في وجود الماء على ريشة واحدة من الخط وعلى أن تكون المسافة بين الشتلة والأخرى ٣٠ سم (أو ٤٠ سم) ويلزم لزراعة الفدان بهذه الطريقة ٢٠ ألف شتلة .

الزراعة الكثيفة :

تقسم الأرض بعد إعدادها إلى أحواض صغيرة لا يزيد عرضها على ١٢٠ سم حتى يسهل عمليات جمع النورات دون إحداث أى ضرر للنباتات، ثم تخلط البذرة بخمسة أمثالها من الرمل ليسهل توزيعها .

٢- في الأرض الجديدة :

يضاف ٣٢٠ م - ٣٢٥ م سماد بلدى متحلل + ٤٠٠ كجم سوبر فوسفات + ١٠٠ كجم سلفات نشادر .

يتم إعداد الأرض حسب نوع الرى المستخدم :

* فى حالة الرى بالرش أو الغمر - تكون فى سطور أو خطوط على أبعاد ٧٠ سم بين كل سطر وآخر .

* أما فى حالة الرى بالتنقيط .. فتكون حسب مسافات خطوط خراطيم التنقيط .. ويفضل أن تكون على أبعاد من ٧٠ - ٩٠ سم وتنقل الشتلات بعد ٤٠ يوما من الزراعة أو عندما يصل طولها إلى ١٠-١٥ سم .

وتغرس الشتلات فى الثلث العلوى من الخط فى وجود الماء على مسافات ٤٠ سم بين الشتلات فى الأرض القديمة أما فى الأراضى الجديدة

فتكون المسافة ٥٠ سم فى حالة الرى بالتنقيط ومسافة ٣٠ سم فى حالة الرى بالرش أو الغمر .

الرى :

أ- النبات يحب الماء ولذلك يتوقف عدد الريات على نوع التربة ومدى قدرتها على الاحتفاظ بالماء - وعادة ما يروى النبات بعد الشتل بحوالى ٥-٧ أيام (فى الأراضي القديمة) للمساعدة على نجاح الشتلة - ثم تروى بعد ذلك حسب احتياج النبات والمناوبة - حوالى ١٠-١٥ يوما بين الريه والأخرى .

ب- فى الأرض الجديدة يعاد الرى بعد الشتل فى اليوم التالى مباشرة ويكرر كل يوم فى حالة الرى بالتنقيط وكل ٣ أيام فى حالة الرى بالرش أو الغمر .

العزق والتسميد :

يتم إجراء عزق خفيف بعد نجاح الشتلة لإزالة الحشائش والترديم حول النباتات - ويكرر بعد ذلك كل حوالى ٢٠ يوما .

يستجيب النبات للتسميد حيث يعمل على زيادة المحصول وكمية الزيت الطيار فى النبات ويسمد بالكميات الآتية للفدان : ٣٠٠ كيلو جرام سلفات نشادر + ٢٠٠ كيلو جرام سوپر فوسفات . + ٥٠ كيلو جرام سلفات بوتاسيوم .

* وتقسم هذه الكميات بحيث تضاف أول دفعة بعد ٣-٤ أسابيع من عملية الشتل .. يضاف ١/٣ السماد الأزوتي مع كل السوبر فوسفات وسلفات البوتاسيوم .

* تقسم باقى كمية الأزوت (٢/٣ الكمية) على ٣-٤ دفعات خلال موسم الجمع .

* إضافة العناصر الصغرى يؤدى إلى زيادة المحصول وزيادة نسبة الزيت مثل استخدام كبريتات المنجنيز وكبريتات النحاس .

الآفات والأمراض :

يعتبر مرض البياض الدقيقى من أهم الأمراض التى تصيب نبات البابونج وتؤثر بشدة على النمو والمحصول .. كما يجب استخدام المبيدات الآمنة بحيث لا يبقى منها أثر فى النباتات المعدة للتصدير .

وفى حالة ظهور الإصابة يتم الرش بالمبيد المناسب على أن يكون ذلك قبل الجمع بمدة لا تقل عن ١٥ يوماً والمبيدات المقترحة هى :

سومى ايت بمعدل ٢٥سم / ٣ / ١٠٠ لتر ماء .

ويلسف بمعدل ٨٠ جم / ١٠٠ لتر ماء .

سايرول بمعدل ١٥٠سم / ٣ / ١٠٠ لتر ماء .

وفى حالة الإصابة بالمن أو الذبابة البيضاء تستخدم المبيدات التالية :

كيمسول بمعدل ١ لتر / ١٠٠ لتر ماء .

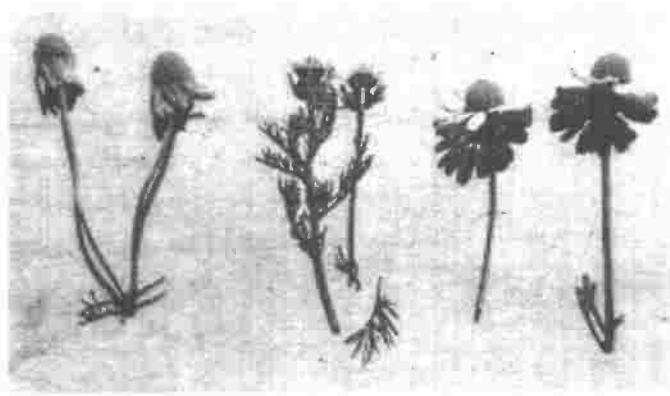
زيت ناتيلو بمعدل ٦٢٥ سم / ١٠٠ لتر ماء .

بيوفلاي (مبيد حيوي) بمعدل ١٠٠ سم / ١٠٠ لتر ماء .

وتستخدم نفس المعدلات مع الثاقبات الماصة .

جمع النورات :

تظهر بعض النورات القليلة في المراحل الأولى للنمو الخضري للنبات يجب جمعها أولاً بأول لتشجيع النمو الخضري وحتى بداية موسم الإزهار الكامل في أوائل شهر يناير .. ويستمر موسم جمع البابونج حتى أواخر شهر إبريل وأوائل شهر مايو .



جمع أزهار البابونج في وضع أفقي مواز للأرض

ويصل عدد الجمعات من ٨-١٠ جمعات بين الجمعة والأخرى حوالي أسبوعين .

وتصل النورات إلى الطور المناسب للجمع بعد ٤-٥ أيام من بداية

الإزهار.. ففي هذا الوقت يتفتح ٥٠-٦٠٪ من الأزهار القرصية بينما تكون الأزهار الشعاعية فى وضع أفقى ويزداد محصول النورات فى الجمعات المتتالية ويصل أقصاه فى الجمعة الخامسة أو السادسة ثم يبدأ فى التناقص .

وعند زيادة عدد النورات على النباتات وغالبا تكون خلال شهرى مارس وإبريل فيتطلب ذلك زيادة العمالة ، لتكون كافية لجمع الأزهار فى الطور المناسب للجمع ، كما يتطلب إضافة دفعة من السماد (يفضل ٥٠ كجم سلفات نشادر + ٢٥ كجم سوبر فوسفات كالسيوم) تكييفنا بجوار النباتات قبل الرى للفدان .

وفى حالة ظهور إصابة بالبياض الدقيقى ترش البقع المصابة بالمبيدات الموصى بها من وزارة الزراعة على أن يكون الرش بعد الجمع حتى تكون هناك فترة للتخلص من الأثر المتبقى للمبيد .

*** ملاحظات مهمة على عملية الجمع :**

١- يجب اختيار وقت الجمع لأزهار النبات حتى يكون محتواها من الزيت الطيار عاليا .. وهذا الوقت تم تحديده بعد اكتمال النمو للزهرة بثلاثة إلى أربعة أيام ، ويمكن معرفة هذا الوقت بالنظر للأزهار الشعاعية ، فإذا كانت هذه الأزهار مائلة إلى أعلى فإن النورة تكون غير ناضجة وإذا تدلت إلى أسفل فتكون تامة النضج وتأخر جمعها ، أما إذا كانت فى وضع أفقى فهو دليل على الوقت المناسب للجمع .

٢- الأزهار التى يتم جمعها وقت الظهيرة تحتوى على نسبة عالية من الزيوت الطيارة .

٣- يجب أن يكون الجمع يوميا وبعمالة مدربة وتجمع النورات باليد بعنق لا يزيد طوله على ١/٢ سم .. وبعد القطف توضع الأزهار فى سلال جيدة التهوية دون ضغط إلى أن تنقل إلى مكان التجفيف .

التجفيف :

تعتبر عملية التجفيف من أهم العمليات والتى يتوقف عليها جودة المحصول وقيمته الطبية وهناك طريقتان للتجفيف وفى الحالتين يجب أن يبدأ التجفيف بعد عملية الجمع مباشرة .

١- التجفيف الصناعى :

حيث تفرد الأزهار على صوان معدنية مثقبة لتساعد على مرور تيار الهواء الساخن الذى يعمل على تجفيف الأزهار وأفضل درجة حرارة للفرن ٢٥م ولا تزيد على ٣٥م حتى لا يزداد فقد الزيت الطيار .. وتستغرق عملية التجفيف الصناعى من ٦-٨ ساعات على درجة حرارة من ٣٠-٣٥م .

٢- التجفيف الطبيعى :

- تجفف النورات فى غرابيل من السلك أو الخيش ، حيث توضع بها النورات مفرودة فى طبقة واحدة حتى تسمح بمرور الهواء فلا تتعفن الأزهار نتيجة للرطوبة . وتوضع الصواني أو الغرابيل فى منشر مظلل جيد التهوية ،

حتى تمام الجفاف بحيث تكون درجة الحرارة حوالى ٢٠ م ، تستغرق عملية التجفيف من ١٠-١٤ يوما .

ويراعى أثناء التجفيف عدم التقليب المستمر للأزهار حتى تقرط الأنبوبة المحتوية على الزيت الطيار .

كما وجد أن تعريض النورات للشمس المباشرة أثناء التجفيف حتى ولو لأول يوم يسبب فقداً فى الزيت يصل إلى ٣١ ٪ .
يصل متوسط محصول الفدان من النورات الجافة من ٥٠٠-٧٠٠ كيلو جرام .

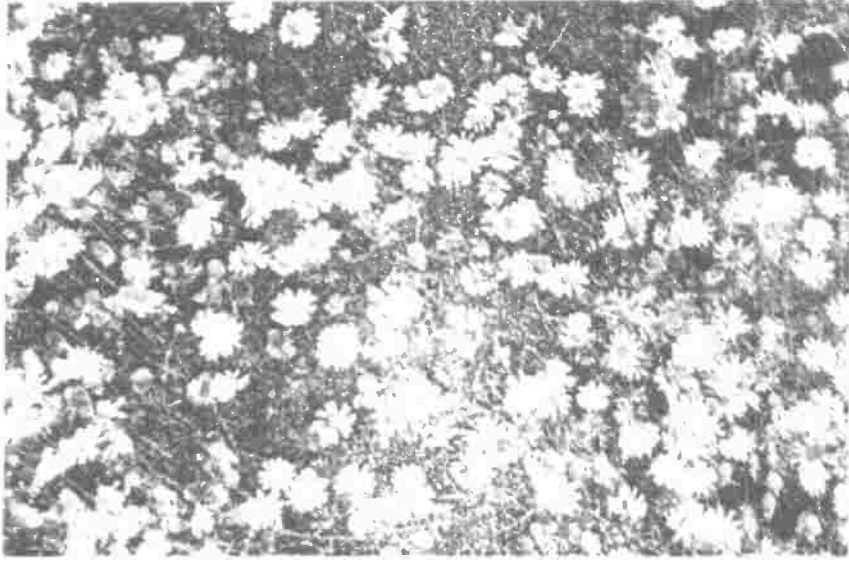
الجمع والتخزين :

يجب فرز نورات البابونج وجمع النورات الكاملة الجافة الأجزاء المكسورة والمفككة والتي تسمى بودرة البابونج وخاصة إذا كانت النورات للتصدير - حيث إن السوق الخارجية تتطلب النورات الكبيرة الحجم التى لا يزيد طول الحامل الزهرى بها على ١/٢ سم وكذلك على احتفاظ النورات بأزهارها الشعاعية مع احتفاظها باللون الأبيض الناصع - حيث يستخدم البابونج كمشروب شعبى كالشاي فى مصر .

ومتوسط محصول الفدان من النورات الجافة ٥٠٠-٧٠٠ كيلو جرام .

وتعبأ النورات فى عبوات من الورق المقوى السميك الذى يتحمل صدمات الشحن ويحمى الأزهار من التفكك أو التكسير ، ويستبعد استعمال الأجولة فى تعبئة النورات الجافة . ونظرا لأن هذا النبات محب للماء فيجب

اختبار الرطوبة داخل العبوات باستمرار والتأكد قبل التعبئة من جفاف الأجزاء الداخلية للزهرة حتى لا تتعرض للعفن والفساد .



المكونات الفعالة :

تحتوى أزهار البابونج على زيت طيار يتم الحصول عليه بتقطير نورات البابونج الجافة أو الطازجة - وغالبا ما يتم استخدام الأزهار المتكسرة بعد فرز الأزهار السليمة للتصدير وتخلط أجزاء الأزهار ببعض أجزاء النبات أثناء إجراء التقطير البخار وتصل نسبة الزيت فى النورات الجافة لحوالى ١ ٪ وهو سائل لزج ثقيل القوام يختلف لون الزيت من البنى إلى الأزرق الغامق تبعا لنسبة الأزولين به (٤-١٥ ٪) ورائحته عطرية شديدة .

ويحتوى الزيت على جليوكسيد (حمض أنثامك Anthamic acid ومواد مثل ماتريكارين Matricarin والثانين .

الاستعمال :

١) مغلى الأزهار الجافة :

١- يستخدم كمشروب للصباح (شاي كامولين) فيفيد فى نزلات البرد ومقو للجسم ومنشط للهضم .

٢- يفيد فى حالات الحمى كمخفض للحرارة . ٣- لتنشيط الدورة الدموية .

٤- مهدئ للأعصاب وفتح للشهية . ٥- طارد للغازات ومزيل للمغص .

٦- مطهر يستخدم كحقنة شرجية لعلاج الدوسنتاريا والإمساك والبروستاتا.

٧- التهابات المسالك البولية .

تحذير : الإكثار من شراب الأزهار يسبب المزاج الحاد والدوخة والأرق وقد يؤدي إلى الصداع والقيء.. ويفضل عدم استخدامه لمرضى الجهاز البولى والحساسية .

٨- مستحلب الأزهار يستخدم كفرغرة لعلاج التهاب اللوزتين وتقرحات الفم وغسل العيون المصابة بالرمد .

٩- مقو جنسى .

٢) استخدامه مسحوقاً ومنقوعاً :

- ١- المنقوع يستخدم فى غسل الشعر لمنع سقوطه .
- ٢- حمام ساخن للقدمين لعلاج الأمراض الفطرية بين الأصابع ولعلاج الصداع أو الاستحمام . .
- ٣- مسحوقه كبودرة للالتهابات الجلدية الرطبة وجروح الفم .
- ٤- لبخة لعلاج الالتواءات والرضوض .

١- المنقوع :

تنقع النورات المجففة فى الماء الساخن لدرجة الغليان لمدة ساعة بمعدل ملعقة من هذه النورات لكل كوب من الماء ، ويترك بعدها حتى يبرد ثم يصفى ويشرب من هذا المنقوع على فترات متفاوتة طوال اليوم .

٢- المغلى :

بدلاً من أن تنقع النورات ، فإنه يمكن غليها لفترة وجيزة على النار ، بعدها يترك حتى يبرد المغلى ثم يصفى ويشرب ويجب تغطية الكوب بعد الغلى حتى يبرد .



ثانيا - البابونج الروماني



الاسم العلمى : *Anthemis nobilis*

الاسم الانجليزى : Roman chamomile

ويعرف أيضا باسم «البابونج المجوز» ويعود الاسم لتحول معظم الأزهار الأنبوية والقرصية إلى أزهار شعاعية تحيط بالتخت الصلب شبه الكروى فى عدة محيطات من الأزهار الشعاعية بيضاء اللون .. مع وجود عدد قليل من الأزهار الأنبوية أو القرصية الخنثى المركزية ..

والأزهار الشعاعية مسننة إلى ثلاث أسنان أو اثنتين ..

ويزرع فى إنجلترا وبلجيكا وفرنسا وألمانيا والمجر وبولندا ويوغسلافيا وبلغاريا والأرجنتين .. ويزرع فى مصر بمساحات قليلة فى مصر الوسطى نظرا لحساسية النبات للرطوبة الجوية .. (نفس المعاملات كما فى الألمانى) ويختلف النبات عن الألمانى بأن سيقانه شبه زاحفة وليست قائمة كما فى البابونج الألمانى ، وهذه الفروع الزاحفة تحمل النورات التى لها رائحة التفاح ، ولذلك يطلق عليه تفاح الأرض .

والنبات عشبي ارتفاعه يصل ٣٠ سم والنورات لها رائحة التفاح وأزهاره بيضاء كثيرة العدد ، والجزء المستعمل هو النورات الجافة .



أزهار نبات البابونج الرومانى ويلاحظ تعدد وكثرة الأزهار الشعاعية حول التخت الزهرى .

وتحتوى النورات على زيت عطرى أزرق اللون يتحول إلى البنى بتعرضه للهواء وأهم المواد هى : حمض التجليك والأنجليك والبيوتريك والأزولين والأنثيمول وبعض الجلوكوسيدات المرة .

الاستخدام : مثل البابونج المفرد - كمشروب لإزالة التقلصات ومطهر للجهاز الهضمى وطارد للغازات ومهدئ للأعصاب .

ثالثا - الأقحوان

Callendula officinalis



وللنبات العديد من الأسماء مثل الطابونيا وزهرة الغريب وأراولة و الكانديولا وزهرة الذهب ، وهو نبات حولي شتوي يزرع فى مصر بغرضين - فى الحدائق كنبات تنسيق - و كنبات طبي عديد الفوائد وأشهر مناطق زراعته فى مصر القليوبية والأراضى الجديدة .



الأقحوان المفرد



الأقحوان المجوز

زهرة الأقحوان

وهذا النبات قائم النمو يصل ارتفاع الساق فيه حوالى ٤٠ سم والأزهار فى نورات هامة أو رأسية منها المفرد والمجوز ، حيث تظهر الأزهار الشعاعية

فى محبظ زهرى واحد حول الأزهار القرصية (مفردة) أو تحتوى على أكثر من محيطين زهرين (زوجى) حول الأزهار القرصية .. ولون النورات يتدرج فى اللون من الأصفر الذهبى إلى البرتقالى المحمر .

ويزرع ويعامل كما فى حالة زراعة البابوڭ الألمانى ، ولكن يفضل زراعة الأقحوان المحروز حيث يتفوق على الأقحوان المفرد فى كمية المحصول الناتج إلى أكثر من الضعف .

تجمع النورات عقب تفتحها تفتحها كاملا وقبل أن تبدأ فى تكوين البذور والملاحظ أن النورات لا تفتح فى وقت واحد ، ولذلك يتم جمعها فى دورات أسبوعية .

المكونات والاستعمال :

تحتوى زهرة الأقحوان على زيت طيار مع التوجون .. ومواد مرة طاردة للديدان المعوية ، ومسكنة للألام فى المشانة والبروستاتا والمبيض والرحم - كما يحتوى على صبغات طبيعية تستخدم فى صناعة مستحضرات التجميل .

والاستعمال كالآتى :

- ١- زيت الأقحوان يستخدم كدهان موضعى لعلاج الروماتيزم والنقرس . ويحضر الزيت بنقع أزهار الأقحوان فى زجاجة محكمة وتعرض للشمس لمدة أسبوعين مع خفضها يوميا ثم تصفيتها .

- ٢- مشروب الأقحوان يعمل على ظهور الطفح الجلدى الخاص بمرض الحصبة ، ويفيد أيضا فى علاج قروح المرىء .
- ٣- يستعمل لعلاج قرحات الأرجل وبعض أنواع الالتهابات الجلدية والحروق والجروح والكدمات ولمنع الفرغرينا .
- ٤- يستعمل كفسول لعلاج احتقان الجفون .



المراجع

* م. محمد الحسينى ، د. تهانى المهدي النباتات الطبية-مكتبة ابن سينا ١٩٩٠.

* أ. عبد اللطيف عاشور- التداوى بالأعشاب والنباتات - مكتبة ابن سينا ١٩٨٥ .

* أ. حسن خطاب و د. كمال عواد - م. ز. أحمد سالم - الأدوية الخضرى - اخترنا للفلاح.

* أ. د. فائزة محمد حمودة - النباتات والأعشاب الطبية - اعرف صحتك - الأهرام .

* د/ فوزى طه قطب - النباتات الطبية - شركة كيمننكور - مصر ١٩٨٧ .

* د. محمد هيكى و د. عبد الله عمر - النباتات الطبية والعطرية- منشأة المعارف بالإسكندرية .

* د. أيمن الحسينى - الأعشاب والجنس - مكتبة ابن سينا - ١٩٩٢ .

* د/ السيد الجمل - النباتات الطبية - نشرة فنية رقم ١٩٩٥/٥ - الإدارة العامة للثقافة الزراعية .

* أعداد مختلفة من مجلة الإرشاد والزراعى - وزارة الزراعة .

الفهرس

٥	مقدمة
٧	أولاً:البابونج الألماني
١١	زراعة نبات البابونج
٢٦	ثانياً : البابونج الرومانى
٢٨	ثالثاً : الأقحوان
٣١	المراجع

٩٩ - ٤٣٩٥

رقم الإيداع

977- 271- 399 - 3

طبع بمطابع ابن سينا بالقاهرة